

المحرر الوجيز

. @ 110 .

قال القاضي أبو محمد وهذا ليس بذنب لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما دافع عن الظاهر وهو يعتقد براءتهم والمعنى استغفر للمذنبين من أمته والمتخاصلين في الباطل لا أن تكون ذا جدال عنهم فهذا حكم ومحلك من الناس أن تسمع من المتداعين وتقضى بنحو ما تسمع و تستغفر للمذنب .

وقوله تعالى ! 2 2 ! لفظ عام يندرج طيه أصحاب النازلة ويتر切ّر به توبتهم قوله تعالى ! 2 2 ! رفق وإبقاء فإن الخوان هو الذي تتكرر منه الخيانة والأثيم هو الذي يقصدها فيخرج من هذا الشديد الساقط مرة واحدة ونحو ذلك مما يجيء من الخيانة بغير قصد أو على غفلة .

واختيانت الأنفس هو بما يعود عليها من الإثم والعقوبة في الدنيا والآخرة .
قوله تعالى \$ سورة النساء 108 109 110 \$.

الضمير في ! 2 2 ! للصنف المرتكب للمعاصي مستسرين بذلك عن الناس مباهتين لهم واندرج في طي هذا العموم ودخل تحت هذه الأنجاء أهل الخيانة في النازلة المذكورة وأهل التعصّب لهم والتدبّر في خداع النبي صلى الله عليه وسلم والتلبّس عليه ويحتمل أن يكون الضمير لأهل هذه النازلة ويدخل في معنى هذا التوبّخ كل من فعل نحو فعلهم ومعنى ! 2 2 ! بالإحاطة والعلم والقدرة و ! 2 2 ! يدبرون ليلاً انطلقت العبارة على كل استسراً بهذا إذ الليل مطنة الاستثار والاختفاء قال الطبراني وزعم بعض الطائين أن التبييت في لغتهم التبدل وأنسد لأسود بن عاصي بن جوين الطائي .

(وبيت قوله عند الملك % قاتلك الله عباداً كنوداً) .

وقال أبو زيد ! 2 2 ! معناه يؤلفون ويحتمل أن تكون اللفظة مأخوذة من البيت أي يستسرون في تدبّرهم بالجدرات .

وقوله تعالى ^ هاأنتم هؤلاء ^ قد تقدمت وجوه القراءات فيه في سورة آل عمران والخطاب بهذه الآية للقوم الذين يتعمّبون لأهل الريب والمعاصي ويندرج طي هذا العموم أهل النازلة ويحتمل أن يكون الخطاب لأهل التعصّب في هذه النازلة وهو الأظهر عندي بحكم التأكيد ب ! 2 2 ! وهي إشارة إلى حاضرين وقد تقدم إعراب مثل هذه الآية في سورة آل عمران والمجادلة المدافعة بالقول وهي من فتل الكلام ولديه إذ الجدل الفتل وقوله تعالى ! 2 2 ! وعيّد محمّد أي إن

